

بسم الله الرحمن الرحيم ..

وبه نستعين ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

الشيخ عمر عبدالرحمن ..

أسير في سجون الصليبيين ..

مكث السنوات والأشهر ..

وليس له معين سوى الله ..

وفي زماننا هذا من يوحد الله ..

وينصر دينه ولا يخشى إلا الله ..

يعاديه القريب قبل البعيد ..

تكلم عنه الشيخ أسامة بن لادن حفظه الله

وطالب بفك أسره وذكر الناس به ..

قبل أعوام ولا يزال الشيخ عمر عبدالرحمن في سجون الصليبيين . .

وإليكم وصيته التي نقلتها لكم من أحد المنتديات . .

" وصية الشيخ العلامة عمر عبد الرحمن إلى أمة الإسلام

أيها المسلمون واجب النصره عليكم أكيد "

* الشيخ الدكتور عمر عبد الرحمن . . عالم مجاهد قد يخالفه

البعض في بعض فتاواه وآرائه الفقهية . . ولا يعني هذا أن ننسى أنه

في سجون أعداء الأمة . . يكفي أن الشيخ قد قرأ المغني عشرين مرة

وكلنا يعلم أن الضير ليس كالمبصر . . فالضير يعتمد على ما حفظه

في صدره . .

أنتقل إليكم وصيته مع تصرف بسيط . . علنا نكون قد أدينا جزءا

من واجبنا تجاهه . .

"الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن

ولاه :-

أيها الأخوة الأجلاء . . .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

فإن واجب النصره عليكم أكيد ، أن تنصروا أي مسلم أسر عند الكفار وأعداء الإسلام . . فواجب النصره أمر حسمه الدين . . ألم يتحرك جيش إسلامي تعداده سبعون ألفا من بغداد بمجرد سماع صرخة امرأة على بعد آلاف الأميال في بلاد الأتراك (عمورية) ؟ !
وذهب هذا الجيش لينصر هذه المرأة ؛ ولم يكن إجابته على صرختها كلاما أو كتابة إنما كان جيشا يدك حصون الأعداء . . أليس الحكم الشرعي أنه إذا أسر مسلم أصبح الجهاد فرض عين على الأمة الإسلامية بأسرها لإنقاذه ؟ أليس كلام الفقهاء ينص على أنه إذا أسر مسلم بالمشرق وجب على أهل المغرب المشاركة في فك أسره وأصبح إنقاذه واجبا على جميع المسلمين ؟
والشيخ يناديكم صباحا ومساء . . وإسلاماه ! وإسلاماه ! فلا

يجد داعيا ولاجيبيا ! فواجب المسلمين في كل أنحاء العالم فك أسر
الشيخ وتخليصه من سجنه وأن هذا الأمر دين في أعناقكم وأمانة في
رقابكم فعليكم أن توفوا الدين وتودوا الأمانة والإفالأمة الإسلامية لآئمة
كلها ! فكيف يكون الحال إذا ما كان الشيخ من علماء المسلمين ؟ إن
الأمر ليشتد قوة وعزما وإن الدين يكون ألزم والإثم أعظم .
أيها الأخوة الأجلاء .. أيها المسلمون في جميع أنحاء العالم ..
إن الحكومة الأمريكية رأت في سجنني ووجودي في قبضتها الفرصة
الساخنة فهي تغتمها أشد اغتنام لتمريغ عزة المسلم في التراب والنيل
من عزة المسلم وكرامته ، فهم لذلك يحاصرونني .. ليس الحصار
المادي فحسب ، إنهم يحاصرونني حصارا معنويا أيضا ، حيث
يمنعون عني المترجم والقارئ والراديو والمسجل .. فلا أسمع أخبارا
من الداخل أو الخارج ، وهم يحاصرونني في السجن الانفرادي فيمنع
أحد يتكلم العربية أن يأتي إلي فأظل طول اليوم والشهر والسنة لا أكلم

أحدا ولا يكلمني أحد . . ولولا تلاوة القرآن لمسني كثير من الأمراض
النفسية والعقلية . . وكذلك من أنواع الحصار أنهم يسلطون علي (
كاميرا) ليلا ونهارا لما في ذلك من كشف العورة عند الغسل وعند
قضاء الحاجة ، ولا يكتفون بذلك . . بل يخصصون مراقبة مستمرة
علي من الضباط ، ويستغلون فقد بصري فيتحقيق مآربهم الخسيسة
. . فهم يفتشونني تفتيشا ذاتيا فأخلع ملابسني كما ولدتني أمي
وينظرون في عورتني من القبل والدبر . . وعلى أي شيء يفتشون
؟؟ على المخدرات أو المتفجرات ونحو ذلك ويحدث ذلك قبل كل
زيارة وبعدها وهذا يسيء إلي ويجعلني أود أن تنشق الأرض ولا
يفعلون معي ذلك . .

ولكنها كما قلت الفرصة التي يغتمونها ويمرغون بها كرامة المسلم
وعزته في الأرض ، وهم يمنعونني من صلاة الجمعة والجماعة والأعياد
وأي اتصال بالمسلمين . . كل ذلك يجرمونني منه ، ويقدمون المبررات

الكاذبتويختلقون المعاذير الباطلة ، وهم يسيئون معاملتي أشد الإساءة
.. ويهملون في شؤوني الشخصية كالحلق وقص الأظافر بالشهور ،
كذلك يحملونني غسل ملابسني الداخلية حيث أنا الذي أمر الصابون
عليها وأنا أدعكها وأنا أنشرها واني لأجد صعوبة في مثل هذا ثم اني
لأشعر بخطورة الموقف فهم لا محالة قاتلي .. إنهم لا محالة يقتلونني لا
سيما وأنا بمعزل عن العالم كله ، لا يرى أحد ما يصنعون بي في طعامي
أو شرابي ونحو ذلك وقد يتخذون أسلوب القتل البطيء معي ..
فقد يضعون السم في الطعام أو الدواء أو الحقن .. وقد يعطونني
دواءً خطيراً فاسداً .. أو قد يعطونني قدراً من المخدرات قاتلاً
أو محدثاً جنوناً .. خصوصاً وأنا أشم روائح غريبة وكريهة منبعثة من
جهة الطابق الذي فوقي مصحوباً بها (وش) مستمر كصوت
المكيف القديم الفاسد ومعه خبط وقرع وضوضاء وطرق كصوت
القنابل يستمر للساعات ليلاً ونهاراً .. وهم سيختلقون عندها

المعاذير الكاذبة والأسباب الباطلة فلا تصدقوا ما يقولون . . إنهم
يجيدون الكذب وقد يخلقون أساءة خلقية ويستخرجون لها الصور
. . فكله ذلك ينتظر منهم . . وأمريكا تعمل على تصفية العلماء
القائلين للحق في كل مكان . .

وجاءت التقارير القرآنية عن هؤلاء اليهود والنصارى
ولكننا ننسى أو تناسى ؛

قال الله تعالى { ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن
استطاعوا }

{ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم }
{ كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم
بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون }

{ لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون }
{ إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداءً ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم

بالسوء وودوا لو تكفرون {

إن هؤلاء هم الذين يحاربون أي صحة إسلامية في العالم كله ويعملون
على إشاعة الزنا والربا وسائر أنواع الفساد في الأرض كلها ..
أيها الأخوة ..

إنهم إن قتلوني - ولا محالة هم فاعلوه - فشيعوا جنازتي وابعثوا
بجثتي إلى أهلي لكن لا تنسوا دمي ولا تضيعوه بل اثاروا لي منهم أشد
الثاروأعنفه وتذكروا أخا لكم قال كلمة الحق وقتل في سبيل الله ..
تلك بعض كلمات أقولها هي وصيتي لكم ؛

سدد الله خطاكم وبارك عملكم .. حماكم الله .. حفظكم الله

.. رعاكم الله ، مكن الله لكم . "

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم / عمر عبد الرحمن "

" انتهت الوصية كما أسأل الله أن يفك أسرهم وجميع أسرى المسلمين "